وانت مخاطبا لعمرو وكذا اذا قلت هذا مشيرا الى زيد صح ان
يقول وهذا مشيرا الى عمرو وكذا البواقي. وانما قال او غلب
ليشمل ما كانت علميته بالغلبة الاتفاقية لا بالوضع
المقصود كابن عمر فانه غلب على عبد الله دون سائر
ابناء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانما لم يقل بوضع واحد
كما فعل ابن الحاجب في الكافية لان هذا القيد لم يذكر
للاحتراز بل لدفع الوهم فلا حاجة له في التحقيق اذا عرفت
حقيقة العلم فكنية اي فهو كنية ان تصدر باب
كاب القاسم او ام كام حبيبة او ابن كابن قترة بكسر القاف
وسكون المثناة الفوقية لحية صغيرة خبيثة ونحوه
اي وبنت كبنت طبق وهي حية اذا نامت استدارت
كالطبق وبها كنوا عن الداهية فقالوا احدى
بنات طبق والمشهور ان الكنية علم اضافي صدر باب او ام
ولم يتعرضوا الى تصديره بابن او بنت لكن الرضي ذكره ولو
تابعه ولقب اي تضمن مدحا كصدر الافاضل وفخر الاسلام وسائر
ما اشتهر في هذا الاعصار من الاسماء التي فيها اضافة الى الدين كجلال
الدين وقطب الدين او ذما كانوا نفقة او بطة فان هذه

كلب م النجار البابره البيطار الاثاء والبغلة راحلة

اشياء مذمومة في العادة وينبغي ان يزاد ولم يصدر باب
او ام خارج عن التكلف فان الكنية قد يتضمن مدحا
كابي الخير وابي الفضل وذما كابي الشر وابي جهل وقول
الرضي انها لا يعظم المكنى بمعناها غير مسلم الا ترى الى قول الشاعر
حمدت ابا المحاسن كي اراه فلما ان رايت رايت قردا ولم ار من
بنيه ابنا لدينه قصدت ابا المحاسن كي اراه بشوق
كاد يجذبني اليه فلا حظ في الكنية ما دلت عليه من معناها
الاصلي وسلبه عن المكنى بها والا اي وان لا يتصدر العلم
باب او ام او ابن او نحوه ولم يتضمن مدحا او ذما فاسم كزيد
وجعفر واذا اجتمع هو واللقب فالغالب تقديم الاسم لكون
اللقب اشهر لان فيه العلمية مع شيء من معنى النعت فلو اتي
به اولا لاغنى عن الاسم وربما قدم اللقب وقد اجتمعا في قوله
انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء ولا ترتيب
بين الكنية وغيرها قال اقسم بالله ابو حفص عمر وقال حسان
وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
وهو اي الاسم ان كان مفردا اضيف ومفردا حال
من الضمير النائب اي يضاف حال كونه مفردا الى اللقب

بشوق كاد ي